ضبط الذات والسياق الاجتماعي
لدى عينة من الأحداث الجانحين (غيرالسيكوباتيين) والعاديين

إِعْـدَاد

م.م./ شيماء شعبان أحمد سعد
مدرس مساعد بقسم علم النفس علم النَّفْس
كلية الآداب – جامعة المنيا

مقدمة الدراسة:

إن السياق الاجتماعي المحيط بالطفل له دورًا هامًا وفاعلًا في إعداده للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته، فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمرار توافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية. فالأسرة هي الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمع لتلبية دوافع الطفل، والمدرسة هي المكان الذي يقوم بتنشئته وتربيته اجتماعيًا، والمكون الأساسي لشخصيته، وأيضًا الجيرة والرفاق؛ فإليهم يعود حسن توافق الطفل أو عدمه مع المحيط الذي يعيش فيه إذ عن طريقهم يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياته والتي تساعده على تحقيق توافقه.

ويعد ضبط الذات عامل مهم من حيث قدرة الفرد على التحكم بسلوكه، وعامل خطورة حينما يكون منخفض بحيث يخرج الأفراد عن تصرفاتهم السوية ولاسيما الصغار، فضبط الذات المنخفض ما هو إلا صعوبة في التحكم بالذات وضبط النفس وإصدار سلوكيات غير سوية؛ إذ تصدر من الأشخاص الذين يعانون من ضبط ذات منخفض سلوكيات غير سوية مثل الغضب الشديد، والإقدام على الاعتداء على الآخرين أو الجريمة.

كما أن ظاهرة انحراف الأحداث من أهم وأعقد الظواهر الاجتماعية التي تواجه جميع أقطار العالم المعاصر، المتقدمة منها والنامية على حد السواء، إذ تعرض كيانها ومستقبل أجيالها الصاعدة لأخطار عديدة.

مشكلة الدراسة:-

تعد مشكلة الحدث الجانح من أهم وأعقد المشكلات التي تواجهها البيئة الاجتماعية وذلك لما تكتنفه من أخطار وانعكاسات على مستقبلها. لذا تتمثل مشكلة الدراسة فى تنامى ظاهرة جنوح الأحداث، والتي أصبحت فى تزايد بصورة متسارعة، بحيث أصبحت تُمثل مشكلة أساسية فى المجتمعات المعاصرة، وقد تضاعفت آثارها لعدة عوامل من بينها العوامل الاجتماعية؛ لذا تجد الباحثة إن الأمر يستدعي دراسة مفهوم ضبط الذات لدى الحدث الجانح ، تبعًا لمجموعة من التجليات، كالأسرة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، والحي السكني"الجيرة"، التي تساهم في القيام بدور التنشئة الاجتماعية، وذلك لما قد يكون لكل متدخل في هذا المجال من تأثير فعال في مستقبل الحدث، ولما قد يتركه من بصمات واضحة في تشكيل الشخصية، وفي توجيهها للسلوك المتوافق، أو اللامتوافق، وذلك من خلال التركيز على دراسة وتحليل السياق الاجتماعي، في تكوين ضبط الذات لدى الحدث الجانح مقترف جنح السرقة، ومتعاطي المخدرات والاتجار بها، ومرتكبي الجرائم الجنسية كالاغتصاب والتحرش، والاعتداءات الجنسية.

كما أظهرت بعض الدراسات أن استخدام الأساليب السلبية أو الخاطئة من قبل الوالدين في تربية الأبناء قد تؤدي إلى مجموعة من الآثار المترتبة في شخصية الطفل، كالانحراف، والتطرف، والجنوح، والفصام واضطرابات الشخصية والانطوائية والقلق، والعدوانية، وسوء التوافق النفسي، والانعزالية، والاكتئاب، والوساوس القهرية، والانسحاب الاجتماعي، والكذب، والسرقة، والخوف، والشعور بالوحدة النفسية . كدراسة(عبد الرحمن العيسوي،1995، Pearce, Jones, Schwab-Stone, & Ruchkin, V. ,2003 ؛سهير ابراهيم محمد، 2004؛ محمد مسفر القرني، 2005؛ Bogaerts. & Declercq.,2005؛ أحمد محمد عبد المنعم، 2007؛ Beyers & Gossenes, 2008 ؛ أماني السيد عبد الحميد، 2009؛ أماني صفوت خليفة، 2009؛ فاطمه علوي السيد،2009؛ Pereira, Canavarro, Cardoso, & Mendonca2009؛ نايف الشبول، 2010؛ مريم سمعان،

2010؛ يامن سهيل مصطفى،2010؛ نيفين عبد الرحمن عطية، 2010؛ مروه محمد الخطيب، 2011)

وبالتالي يمكن صياغة المشكلة في التساؤلات الآتية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأحداث العاديين، والجانحين في متغيرات الدراسة المتمثلة في كل من "ضبط الذات والسياق الاجتماعي" بمختلف مكوناته؟

2- ما حجم الإسهام الحقيقي للسياق الاجتماعي بمختلف مكوناته كمتغير مستقل في التنبؤ بضبط الذات، كمتغير تابع لدى عينة الأحداث الجانحين؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا بين الأحداث العاديين، والجانحين في متغيرات الدراسة المتمثلة في كل من "السياق الاجتماعي، وضبط الذات.

2- التعرف على الإسهام الحقيقي للسياق الاجتماعي بمختلف مكوناته في التنبؤ بضبط الذات لدى الأحداث الجانحين.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التي تستهدفها وهي مرحلة مهمة من مراحل النمو للإنسان والتي تتمثل في مرحلة المراهقة، حيث أن أفراد الدراسة هم أحداث جانحون لديهم سلوك عدواني وتبلغ أعمارهم ما بين (18-14)عامًا، إلى جانب مجموعة أخرى من الأحداث العاديين- إضافة إلى خطورة مرحلة المراهقة على الأفراد أنفسهم وعلى المجتمع في غياب ضبطهم لذاتهم، وقد يشكل هذا عائقًا كبيرًا للنمو الاجتماعي الطبيعي في المستقبل، لذا ترى الباحثة أن هذه الدراسة تمكننا من الوقوف على بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة بالحدث الجانح والتي ذللت له الطرق في ارتكاب هذا السلوك المنحرف غير المقبول اجتماعيًا؛ كما تظهر أهمية هذه الدراسة في زيادة معرفة أفراد المجتمع بخطورة التنشئة الاجتماعية الناقصة وغير السليمة، وأثر الرفاق والمحيطين بالحدث، وبعض المؤسسات الأخرى كدور المدرسة والجيرة وما قد تحدثه من وجود ضبط ذاتي منخفض لدى الحدث قد يدفعه إلى الجنوح والانحراف.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

أولًا: ضبط الذات. Self-Control

وتعرفه الباحثة بأنه القدرة على تغيير الاستجابات والسلوكيات لجعلها تتماشى مع المعايير الايجابية مثل القيم، والأخلاق والتوقعات الاجتماعية، فهو عملية يتعرف من خلالها الفرد على الأساليب التي يستخدمها في تنظيم سلوكه والتحكم في انفعالاته عندما يكون مستثار، بالإضافة إلى قدرته على تأجيل اشباع رغباته الحالية من أجل الحصول على نتائج أفضل.

وفي هذه الدراسة يتم تعريف ضبط الذات اجرائيًا بأنه تلك الدرجة التي يحصل عليها الحدث من خلال اجابته على مجموع عبارات المقياس الذي أعدت لذلك والتي تعكس بنوده القدره على التحكم في السلوك والمشاعر والدوافع، تنظيم السلوك والتحكم في الانفعالات؛ قامت الباحثة باعداده من خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والاستعانه ببعض المقاييس المستخدمة من قبل.

ضبط الذات والنظرية العامة في الجريمة:

إن النظرية العامة في الجريمة والتي قدمها كل من "جوتفرديسون، وهيرشي" عام 1990 أو نظرية ضبط الذات هي واحدة من أكثر النظريات في علم الجريمة وهما يعرفان الجريمة على أنها تصرفات القوة أو الاحتيال التي يتم القيام بها بغرض تحقيق المصلحة الذاتية.

وتشرح النظرية الفروق الفردية في المشاركة في الجريمة وتبين أنها تمثل التنوع في مدى تعرض الأفراد لمحفزات تدفعهم إلى الجريمة، ومن المتوقع بالنسبة للأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من ضبط الذات أن يكونوا عرضة لمغريات ومحفزات كثيرة تدفعهم للمشاركة في أعمال إجرامية وذلك لعدم قدرتهم على إدراك العواقب السيئة والسلبية لتلك الأفعال الإجرامية. ومن ثم فإن درجة احتمالية مشاركتهم في أعمال إجرامية تكون بدرجة عالية. (Wikstrom, Treiber ,2007)

وقد أشارت النظرية إلى مفهوم ضبط الذات على انه "اختلاف نزعة الإنسان لتجنب الأفعال الإجرامية مهما كانت الظروف التي يجد نفسه فيها، ويوصف الأشخاص الذين يتسمون بضبط ذات منخفض بأنهم متهورون وغير حساسين، وجسمانيون وليسوا عقلانيين، ويحبون المغامرة ولا يلجؤون إلى الكلام، وهم بالنتيجة أكثر عرضة لارتكاب الجرائم والسلوكيات المحظورة، وفي المقابل فذوو ضبط الذات المرتفع يميلون إلى تأجيل إشباع غرائزهم آخذين بالاعتبار التكاليف على المدى البعيد، ويكونوا مدركين وحذرين ويلجأون إلى الكلام وحساسون بشأن اهتمامات الآخرين، ومعاناتهم. (ذياب البداينة، صالح الرشيد،ناصر المهيزع 2005)

وفي هذا الصدد نوضح أن التحليل المتغير لـ "برات وكولين" 2000 عن أدب الجريمة وكتاباتها عن ضبط الذات والجريمة قد توصلت إلى أن ضبط الذات المنخفض يجب أن يعتبر مؤشًرا هامًا من مؤشرات السلوك الإجرامي وأن النظرية العامة تضمن مقياس القبول. (Perrone, Sullivan, Pratt, Margaryan,2004)

ومن الدراسات التي تناولت متغير ضبط الذات وعلاقته بالسلوكيات المنحرفة، والجنوح:

أجري ريزا وروبيرت وتيريسا (Reza,. ,Robert,S. &Teresa, 2000) دراسة في كندا هدفت الكشف عن العلاقة بين ضبط الذات، والضبط الاجتماعي، والجنس والعمر، والعرق، والطبقة الاجتماعية والسلوك المنحرف. وتكونت العينة من (143) طالبًا وطالبة من طلاب الثانوية، تراوحت أعمارهم بين (17-12) عاما. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين ضبط الذات والسيطرة الاجتماعية، كما أن ضبط الذات هو المؤشر الأقوى لجميع أنواع السلوك المنحرف، كما أن انخفاض ضبط الذات وعدم السيطرة الاجتماعية يؤديان دورًا كبيرًا في جنوح الطلبة، وأشارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائيًا في مستوى ضبط الذات تبعًا لمتغير الجنس، والعمر لصالح الذكور.

وهدفت دراسة مريم التوايهة إلى الكشف عن مستوى ضبط الذات المنخفض وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة وتكونت عينة الدراسة من (1118) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم من (18-15) عامًا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الطائش وبين ضبط الذات المنخفض. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من ضبط الذات المنخفض وكل من (التهور والإشباع السهل والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية والتمحور)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الأبوية وكل من ضبط الذات المنخفض وكل من (التهور والإشباع السهل والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية والتمحور). ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين والسلوك الطائش، وبين

تدني ضبط الذات وارتكاب السلوك الطائش، وأن نقص ضبط الذات مؤشر قوي لكافة أنواع السلوك الاجتماعي. (مريم مفلح التوايهة، 2008)

ثانيًا: السياق الاجتماعي Social Context :

حددت هذه الدراسة السياق الاجتماعي بمختلف مكوناته والتي تمثلت في السياق الأسري، وسياق المدرسة، والوسط المفتوح المتمثل في الحي السكني "سياق الجيران"، وسياق الأقران.

ويعرف السياق الاجتماعي في هذه الدراسة إجرائيا بأنه " الدرجة التي يحصل عليها الحدث من خلال إجابته علي مجموع عبارات المقياس الذي أعدت لذلك والتي تعكس بنوده ومقاييسه الفرعية مفهوم السياق الاجتماعي".

أولاً.السياق الأسري: ويؤكد كل من سامبسون ولوب 1993أن السياق البنائي مثل (الطبقة الاجتماعية والعرق والجنس وفقر الجيرة) والذي تتخلله الضوابط الاجتماعية غير الرسمية مثل (الإشراف الأسري والصراع ما بين الآباء والأطفال) هما اللذان يفسران الجنوح في فترات الطفولة والمراهقة. وفيما يتعلق بالأسرة فإن لوبير، وستاوتامر 1986 يقدمان توضيحًا مكثفًا لمؤشرات الأسرة التي ترتبط بجرائم الأحداث وهما يؤكدان أن التنشئة الاجتماعية للأسرة ومتغيراتها مثل الصراع ما بين الآباء والأطفال من بين أهم مؤشرات جنوح الأحداث. (Kirk,2006)

ومن هنا تأتي أهمية الارتباط بين الأسرة والجريمة، فالأسرة لها تأثير فعال ومؤثر في الجريمة لما لها من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية. هذه التنشئة التي قد تكون خاطئة فتجعل من السرقة عمليات راضية عنها ومن تعاطي المخدرات مظهرًا للرجولة ومن أعمال البلطجة بشكل عام فتوة. (لبنى أحمان، 2016، ص53)

ثانيًا: السياق المدرسي: المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرًا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع.

وعرفها البعض بأنها تنظيمًا اجتماعيًا ضروريًا لأي مجتمع، وذلك لأن وجود المجتمع واستمراره يعتمد على نقل تراثه الاجتماعي والثقافي بين أجياله من ناحية وغرس قيم المجتمع ومعاييره وتأكيدها لدى أعضائه من ناحية أخرى.

وعرفها البعض الأخر بأنها: المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا. وأنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه. (محمد الشناوي، 2001، ص210)

ثالثًا: سياق "الأقران" جماعة الرفاق (Peer Group):

غالبًا ما يختار الفرد شخصًا يوافقه في نفس الصفات ونفس الأهواء والرغبات والنزعات، وعندما يجد الحدث هذه الرفقة فانه يبدأ يحس بالاستقلالية عن سلطة الأسرة. وليس هناك من شك في أن هذه المجموعة سوف يؤثر بعضها على بعض فإذا كانت الرفقة تجتمع على الخير وتقضي وقت فراغها بما يعود عليها وعلى المجتمع بالفائدة وكانت تتصف بالأخلاق الحميدة فان الفرد سوف يكتسب هذه الأخلاق. وبالتالي فان السلوك الفاضل سيصبح هو المسيطر على هذه المجموعة. أما إذا كانت هذه المجموعة أو الرفقة تتسم بسمات غير حميدة وصفات غير فاضلة، فان الفرد المنضم إليهم سوف يكسب نفس السلوك. (سعد المغربي، 1970، ص141)

هي جماعة من الأفراد يلتقون في الميول والدوافع والطموحات، والحاجات والاهتمامات الاجتماعية، ويقومون بأدوار اجتماعية معينة سواء كانت هذه الأدوار آنية أو دائمة، وكل ذلك يكون بشكل متعارف عليه تلقائيًا في غالب الأحيان، وتتدخل عوامل معينة في تشيكل هذا النوع من التنظيم الاجتماعي كعامل الجوار المكاني (الحي) والدراسة (جماعة الرفاق المدرسية) وعامل العرق (جماعات السود) وعامل الطبقة الاقتصادية (جماعات الفقراء). (زينب حميد بقادة، 2008، ص166)

رابعًا: "سياق الجيران":

تعريف الجيرة: وضع "روبيرت بارك" و "إيرنست بورجس" أسس علم الاجتماع الحضري من خلال وصفهما للمجتمعات المحلية على أنها مناطق طبيعية ظهرت نتيجة للتنافس

بين المؤسسات العقارية ومجموعات السكان. وتبعًا لهذه النظرية فإن منطقة الجيرة هي جزء فرعي من مجتمع أكبر وهي تضم كلًا من الناس والمؤسسات التي تشغل حيزًا معينًا وتتأثر بالقوى الإيكولوجية والثقافية وأحيانا القوى السياسية. (Sampson,Morenoff, Gannon-Rowley ,2002)

الخصائص البنائية للجيرة:

إن الخصائص البنائية للجيرة لها أهميتها وذلك لأنها تؤثر على قدرة سكان الجيرة على تكوين عمليات تحكم جماعية غير رسمية في منطقة الجيرة من خلال مراقبة مجموعات الأقران من المراهقين والإشراف عليهم. وعندما تكون الضوابط الاجتماعية المحلية ضعيفة فإنه تتاح للشباب فرصًا أكبر للانخراط في العنف والانخراط مع الأقران الذين يتصفون بالعنف، وهذا المنظور يتيح تفسيرًا ثقافيًا لمجموعة الأقران من المراهقين ويتطابق مع رأي "إمبي" 1982 عن شبكات الصداقة في أنها تعمل كوسيلة لتأييد التقاليد التي تتصف بالجنوح. ولذا فإن التعرض لثقافة الشباب العنيفة من المحتمل أن تسهم في حدوث معدلات عالية من عنف المراهقين في مناطق الجيرة المحرومة اجتماعيًا واقتصاديًا(Haynie, Silver, Teasdale, 2006)

وعلى النقيض من ذلك فإن المراهقين الذين يسكنون في مناطق الجيرة ويشهدون درجة عالية من الضبط الاجتماعي غير الرسمي من المحتمل أن يخضعوا لإشراف عالي على سلوكياتهم مما يقلل من فرص المجموعات الجانحة من الأقران في تكوين وجذب مشاركين جدد. (Osgood, Anderson, 2004

الدراسات التي تناولت السياق الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين:

قامت دراسة (Costa,Jessor,R&Turbin,2005) والتي كانت بعنون "دور السياقات الاجتماعية في فترة المراهقة: حماية السياق وخطر السياق في الولايات المتحدة والصين" حيث توصلت إلى أن هناك دور هام تلعبه السياقات الأربعة في حياة المراهقين وهي (الأسرة والأقران والمدرسة، ومنطقة الجيرة) واتضح أن كل سياق من هذه السياقات يقدم إسهامًا في الدراسات المرتبطة بالتنوع في السلوكيات الإشكالية للمراهقين من الولايات المتحدة والصين، وقد كان لسياق الأسرة وسياق الأقران تأثير قوي على الجنوح بشكل يفوق سياقات المدرسة والجيرة في عينة الولايات المتحدة، بينما اتضح أن سياقات الأقران والمدرسة كانت هي

الأكثر تأثيرا في العينة الصينية. وظهر من الدراسة أيضًا أن سياق الجيرة كان هو الأقل تأثيرًا في العينتين، كما أكدت النتائج أن برامج التدخل وتطويرها يسهمان بشكل جيد في حماية المراهقين الذين يواجهون خطر الإنخراط في سلوكيات إشكالية وسعيًا للتوصل إلى طرق تدعم تطوير التنمية الإيجابية.

هدفت دراسة (فتحي أحمد اسماعيل، 2018) إلى التعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والتعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم، وتم استخدام المنهج الوصفي قام الباحث بإعداد استبانة دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم وقد بلغ حجم العينة(154) موزعين على النحو التالي (92) شرطة أحداث ومراقبي سلوك، (62) حدثاً، وعينة المقابلة (19) منهم (13) شرطة أحداث، و (6) أحداث، أظهرت النتائج أن أهم العوامل المؤدية للجنوح من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث في فلسطين تمثلت في العوامل النفسية وجاءت في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية، كما أجمع العاملون مع الأحداث على أن جنوح الأحداث ناتج عن التفكك الأسري والخلافات الزوجية وعن تعرضهم للعنف والاهمال وسوء المعاملة من قبل الوالدين ومصاحبة رفاق السوء.

ثالثًا: الأحداث الجانحين

الحدث Juvenile:- هو الصغير الذي أتم السن التي حددها القانون للتمييز، ولم يتجاوز السن التي حددها القانون لبلوغ الرشد.وهو في قانون مساءلة الأحداث "كل ذكر أو أنثى لم يكمل الثامنة عشرة من العمر. (محمد زياد محمد، 2007)

الجانح Delinquency:- هو "كل من بلغ السن التي حددها القانون للتمييز، وارتكب فعلا مخالفاً للمعايير، والقيم، بحيث يلحق الأذى بذاته، ومجتمعه، ويصدر بموجبه عقاب لازم التنفيذ " وهو في قانون مساءلة الأحداث "كل من بلغ التاسعة، ولم يكمل الثامنة عشرة، وارتكب فعلاً يعاقب عليه القانون". (مريم عبدالله، 2013)

منهج واجراءات الدراسة:-

أولًا: منهج الدراسة: تم استخدام **المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.**

ثانيًا: اجراءات الدراسة وتتضمن ما يلي:-

-عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الكلية من (210) فردًا من الأفراد الذكور المتواجدين ببعض مؤسسات الأحداث العقابية، ومنهم مجموعة من الأشخاص "العاديين" حيث بلغ عدد الأحداث العاديين (97) حدثًا، والأحداث الجانحين(113) حدثًا. وتراوحت الأعمار ما بين (18-13) عام وأماكنهم كالآتي (مؤسسة الدفاع الاجتماعي للبنين، ومؤسسة كاريتاس للبنين، ومؤسسة كرموز البنين، مؤسسة الحرية- محطة مصر كوم الدكة ومقرهما الاسكندرية، ومؤسسة دور التربية بالجيزة والمؤسسة العقابية بالمرج. ودار الرعاية الاجتماعية للبنين بالمنيا؛ أما عينة الأحداث العاديين قد تم الحصول عليهم من خلال المدارس وأماكن الجيرة بقرية تلة بمحافظة المنيا.

أدوات الدراسة: تم إعداد مقياس الأدوات التالية بجهد وإعداد الباحثة وإشراف كل من أ.د محمد أحمد شلبي، أ.د النابغة فتحي محمد. (مقياس ضبط الذات، مقياس السياق الاجتماعي).

أولًا: مقياس ضبط الذات:

تكون هذا المقياس في صورته النهائية من(22) بندًا. ويتم تطبيقه بشكل فردي – جمعي وغير محدد بزمن معين، حيث يُطَلب من المفحوص أن يقرأ كل عبارة ، ويضع علامة أمام الاستجابات الآتية: (توجد بشدة - توجد بدرجة متوسطة- توجد قليلًا – لاتوجد).

الخصائص السيكومترية لمقياس ضبط الذات:

أولًا: صدق المقياس

صدق المحكمين:قامت الباحثة بعرض مفردات الاستبيان والتعريف الإجرائي الخاص به علي عدد من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس؛ وقد طلب من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم علي بنود الاستبيان، وهل يقيس الاستبيان في صورته الحقيقية ما وضع لقياسه، وبعد عرضة على خمسة من المحكمين تم حذف (4)عبارات، ولاقت باقي الفقرات استحسان

محكمي الاستبيان الذي بلغ عددها (22) عبارة. وكانت نسب الاتفاق في البنود المدرجة في الجدول كصورة نهائية للمقياس زادت عن 80% ، مما يدعم صدق المقياس من خلال آراء المحكمين كأحد أشكال الصدق الظاهري للمقياس. علمًا بانه **تم حذف بعض البنود لحصولها على نسب اتفاق اقل من 80 %**

التجانس الداخلي "كمؤشر للصدق":وتم تقدير الاتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس

جدول(1) ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات (ن= 25)

البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية	البند	الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.62**	7	**0.72**	13	**050**	19	**0.52**
2	**0.57**	8	**0.67**	14	**0.67**	20	**0.59**
3	**0.73**	9	**0.63**	15	**053**	21	**0.48**
4	**0.52**	10	**0.62**	16	**0.62**	22	**0.65**
5	**0.49**	11	**0.29**	17	**0.39**		
6	**0.58**	12	**0.78**	18	**0.78**		

** **دالة عند 0.01**

يكشف جدول (1) أن هناك اتساقًا داخليًا يعكس صدق البناء الخاص بالقائمة.

ثانيًا: الثبات بإيجاد معامل ألفا–كرونباخ: وبلغت معاملات ثبات ألفا لمقياس ضبط الذات (0.82)؛ مما يشير إلى معدلات ثبات مرتفعة.

ثانيًا: مقياس السياق الاجتماعي:

جاء إعداد المقياس بهدف توفير أداه سيكومترية تناسب الثقافة العربية، وتتناسب مع العينة، فضلًا عن ندرة المقاييس التي تصدت لقياس السياق الاجتماعي لدى الأحداث– في حدود علم الباحثة. لذا قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والمراجع العربية والأجنبية التي تنطوي علي مفهوم السياق الاجتماعي متمثلًا في سياق الأسرة، وسياق الأقران، وسياق

المدرسة، وسياق الجيران؛ والاطلاع على عدد من المقاييس المختلفة العربية والأجنبية التي استخدمت في قياس السياق الاجتماعي وتم تناول (سياق الأسرة، وسياق المدرسة وسياق الأقران وسياق الجيرة)

مكونات المقياس:ويتكون هذا المقياس الكلي من (85) بندًا متقسمه إلى أبعاد فرعية وهي:- السياق الأسري ويتكون من(21) بندًا، وسياق الجيران ويتكون من(22) بندًا، وسياق المدرسة ويتكون من (18) بندًا، وسياق الأقران ويتكون من(24) بندًا.

الخصائص السيكومترية لمقياس السياق الاجتماعي:

اولًا: صدق المقياس:

صدق المحكمين: أتضح أن نسب الاتفاق في البنود للمقياس زادت عن 80% ، مما يدعم صدق المقياس من خلال آراء المحكمين كأحد أشكال الصدق الظاهري للمقياس.

ثانيًا: الثبات: بإيجاد معامل ألفا–كرونباخ

جدول (2) يوضح معاملات ثبات ألفا لمقياس السياق الاجتماعي ن(25)

المكونات الفرعية للسياق الاجتماعي	ثبات الفا – كرونباخ
1- سياق الأسرة	0.79
2- سياق المدرسة	0.78
3- سياق الأقران	0.75
4- سياق الجيران	0.85

نتائج الدراسة

أولًا: الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأحداث العاديين، والجانحين في كل من ضبط الذات، والسياق الاجتماعي بمختلف مكوناته.تم استخدام اختبار(ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.

جدول (3) نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطات (العاديين والجانحين) في كل من ضبط الذات والسياق الاجتماعي

المتغيرات	المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف معيارى	قيمة (ت) د.ح = 208	مستوى الدلالة
ضبط الذات	عاديين (ن = 97)	64.75	13.10	5.08	0.01
	جانحين (ن= 113)	57.01	7.85		
سياق أسرى	عاديين (ن = 97)	40.65	6.78	2.161	0.01
	جانحين (ن= 113)	42.77	7.55		
سياق جيران	عاديين (ن = 97)	33.44	11.15	22.59	0.001
	جانحين (ن= 113)	69.30	11.73		
سياق مدرسة	عاديين (ن = 97)	80.87	18.66	27.37	0.001
	جانحين (ن= 113)	148.61	17.17		
سياق الأقران	عاديين (ن=97)	34.27	6.56	1.934	0.05
	جانحين (ن=113)	36.03	6.80		
درجة كلية للسياق	عاديين (ن = 97)	151.03	33.22	16.97	0.001
	جانحين (ن= 113)	250.94	49.09		

نلاحظ من الجدول الآتي:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط الأحداث العاديين والأحداث الجانحين في ضبط الذات لصالح العاديين، حيث كان المتوسط الأعلى لعينة العاديين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسط العاديين والجانحين في السياق الأسري، سياق الجيرة، وسياق المدرسة، وسياق الأقران، والدرجة الكلية للسياق الاجتماعي وذلك لصالح الجانحين.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول: أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائية بين العاديين والجانحين في ضبط الذات، حيث كان لصالح العاديين. وترى الباحثة أنها نتيجة منطقيه تمامًا حيث يعني ضبط الذات بأنه تحكم يمارسه الفرد على مشاعره واندفاعاته وتصرفاته، وسلوكياته. فالجانح هو شخص ليس لديه القدره على التحكم في رغباته أو تأجيلها.وتتفق هذه النتيجة مع النظرية العامة للجريمة لـ جوتفرديسون وهارشي بأن العوامل الموقفية ومستوى ضبط الذات المنخفض مسؤولان عن ارتكاب الجريمة، ومن ثم يمكن منع الانحراف من خلال المنع الموقفي. كما إن بعض الأفراد أكثر استسلامًا للجريمة من غيرهم كما استعرض ذياب البداينة وصالح الرشيد وناصر المهيزع، 2005 الفروض الرئيسة للنظرية العامة في الجريمة، وهي النظرية التي ترى أن السلوك الطائش نتاج لمستوى ضبط الذات المنخفض، بالإضافة إلى توافر فرصة الانحراف، وهذا ما أشارت إليه أيضًا دراسة (Lagrange, Silverman,1999)

كما اتضح من خلال قراءات الباحثه بوجود علاقة بين الضبط المنخفض للذات والجريمة والسلوك الانحرافي بوجه عام. في كثير من الدراسات كـ (Piquero,Tibbetts, 1996; Longshore, 1998; Deng & Zhang, 1998; Burton, Cullen, Evans, Alarid, & Dunaway, 1998; Burton, Evans, Cullen, Olivares, & Dunaway, 1999; Perrone, Sullivan, Pratt, Margaryan, 2004)

حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات مع ما توصلت إليه الباحثة في الدراسة الحالية بأن المستوى المنخفض من ضبط الذات له تأثير إيجابي متوقع على تكرار أو شدة فداحة الجريمة. كما اتضح أيضًا من خلال دراسات كل من؛ (Wood,Pfferbaum, Arneklev, 1993; Burton,Cullen, Evans, Alarid & Dunaway,1998;Reza,Robert,&Teresa ,2000; Vazsony, Pickering, Junger & Hessing, 2001; Gibson, Wright, 2001, Perrone, Vazsonyi, A. , Sullivan, Pratt, Margaryan, 2004; Higgins ,Marcum, 2005 ; Belliston,2007; Baumeister, Vohs,&Tice, 2007; مريم مفلح التوايهة، 2008؛ فيصل عبد الله الرويس، 2008؛2012, Engel, &Strack, 2009; Hofmann, Friese,)

أنه كلما قل مستوى ضبط الذات كلما كانت نسبة الانحراف عالية، وإن ضبط الذات هو المؤشر الأقوى لجميع أنواع السلوك المنحرف، كما أن انخفاض ضبط الذات وعدم السيطرة الاجتماعية يؤديان دورًا كبيرًا في الجنوح.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (Costa,Jessor,,Turbin,2005) إلى أن هناك دور هام تلعبه السياقات الأربعة في حياة المراهقين وهي (الأسرة والأقران والمدرسة، ومنطقة الجيرة) واتضح أن كل سياق من هذه السياقات يقدم إسهامًا في الدراسات المرتبطة بالتنوع في السلوكيات الإشكالية للمراهقين من الولايات المتحدة والصين، وقد كان لسياق الأسرة وسياق الأقران تأثير قوي على الجنوح بشكل يفوق سياقات المدرسة والجيرة في عينة الولايات المتحدة، بينما اتضح أن سياقات الأقران والمدرسة كانت هي الأكثر تأثيرا في العينة الصينية. وظهر أيضًا أن سياق الجيرة كان هو الأقل تأثيرا في العينتين، ودراسة (إبراهيم حمد محمد، 2008) التي كشفت عن رفقاء السوء وتأثيرهم الفعال في الانحراف، وإلى جانب غياب الأب عن الأسرة ويمكن حصر أسباب الجنوح في سوء التنشئة الاجتماعية، والإهمال الزائد، وعدم الاهتمام بالحدث ومراقبته.

ثانيًا: الفرض الثاني والذي ينص على:-

يسهم السياق الاجتماعي بمختلف مكوناته كل على حدة كمتغيرات مستقلة في تباين درجات مكونات ضبط الذات كمتغيرات تابعة لدي عينة الأحداث الجانحين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة الخطوات المنتظمة

جدول (4) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار مدى إسهام السياق الاجتماعي بمختلف مكوناته في التنبؤ بضبط الذات لدى الجانحين.

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	قيمة الثابت	بيتا	قيمة (ت)	مستوي دلالة ت	قيمة (ف)	مستوي دلالة ف	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	حجم الإسهام في مربع الارتباط المتعدد

سياق أسرى	ضبط الذات	59.70	.414	4.79	.001	22.99	.001	.414	.172	.16
الأقران	ضبط الذات	77.22	381.-	4.348-	.001	18.90	.001	.381	.146	.13
سياق الجيران	ضبط الذات	56.66	.105	1.107	غير دالة.	1.227	.270	.105	.011	.002
سياق المدرسة	ضبط الذات	56.53	.073	.766	غير دالة	.587	.445	.073	.005	.-004
درجة كلية سياق	ضبط الذات	41.31	.350	3.937	.001	15.49	.001	.350	.123	.11

نلاحظ من الجدول الآتي:-

إسهام السياق الأسري، وسياق الأقران في التنبؤ بضبط الذات لدى عينة الجانحين وبلغ حجم الاسهام الحقيقي لهما 16% ، 13% على التوالي من التباين الكلي لضبط الذات. في حين لم يتنبأ كل من السياق المدرسي، وسياق الجيرة بضبط الذات؛ كما أسهمت الدرجة الكلية للسياق الاجتماعي في التنبؤ أيضًا بضبط الذات حيث بلغ معامل الارتباط المتعدد 350.، وبلغ حجم الاسهام الحقيقي له 11% لدى عينة الجانحين.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

اتضح أن هناك إسهاما دالًا إحصائيًا لكل من السياق الأسري وسياق الأقران، والدرجة الكلية للسياق الاجتماعي في التنبؤ بضبط الذات لدى عينة الأحداث الجانحين في حين لم يتنبأ كل من السياق المدرسي وسياق الجيران بضبط الذات لدى الجانحين؛ وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما ذكر في دراسات (Tarullo, Obradovic, Gunnar,2009) بإن البيئة التي يتربى فيها الطفل والطبع والجينات جميعها تؤثر على تنمية ضبط الذات وهذه العوامل لا تعمل من فراغ ولكنها تتفاعل مع بعضها البعض لتسهم في الفروق الفردية في ضبط الذات، وبالرغم من أن الأطفال والرضع لا يملكون ضبط الذات، إلا أن علاقات البيئة الأسرية وعلاقات مقدمي الرعاية منذ لحظة الميلاد وحتى سن الثالثة تساعد في تشكيل قدرات ضبط الذات. وبالنسبة لتأمين علاقات الرضع بأسرهم فإنه يتنبأ بحدوث ضبط الذات وتحققه بعد ذلك بست سنوات. وهنا يتضح أن التربية الحساسة التي تتميز بالرعاية التامة في مرحلة الطفولة الأولى التي تدعم الاستقلالية تساعد الأطفال على تنمية استراتيجيات وأساليب ضبط الذات.

وأيدت أيضًا دراسة (Perrone, Sullivan, Pratt, Margaryan,2004) بأن الفاعلية الوالدية تعد منبئًا هامًا للضبط الذاتي.

التوصيات:-

١-المتابعة والتقويم والتفتيش على الشخصيات المنحرفة، وضرورة كفاءة التأهيل داخل المؤسسات العقابية والعلاجية، ومحاولة اكتشاف الاضطرابات لدى تلك الشخصيات المنحرفة منذ الصغر؛ وذلك من أجل الاهتمام بها وتقديم المساعدة في نشأتها.

2- إعداد برامج رعاية لاحقة نفسية واجتماعية للحدث الجانح بعد انتهاء مدة العقوبة.

البحوث المقترحة:-

1-إجراء برامج معرفية سلوكية لتنمية جوانب الشخصية للحدث الجانح، ولذوي السلوكيات المنحرفة المقيمين ببعض المؤسسات.

2- دراسة أنماط الشخصية المميزة لكل من الجانحين، وذوي السلوكيات المنحرفة.

3- دراسة البناء النفسي والتحليل الكيفي لشخصية الحدث الجانح.

أولًا: المراجع العربية:

1- إبراهيم حمد محمد حمد (2008): أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث، دراسة ميدانية على محافظات غزة (مؤسسة الربيع)، مجلة جامعة الازهر بغزة، 10 (2)، ص93-150.

2- ذياب البداينة،صالح الرشيد، ناصر المهيزع(2005). فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية، مجلة مؤته للبحوث الدراسات ،.169- المجلد(20). العدد(1)، ص141-169

3- سعد المغربي(1970): انحراف الصغار، دار المعارف ، مصر ، ط3.

4- سهير إبراهيم محمد (2004): المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (16-12سنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

5- عبد الرحمن العيسوي (1995): علم النفس الأسري وفقاً للتصور الإسلامي والعلمي .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
6- فيصل عبدالله الرويس (2008): الضبط الذاتي وعلاقته بتعاطي المخدرات دراسة تطبيقية للنظرية العامة في الجريمة على متعاطي المخدرات في مدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية – الرياض، رسالة دكتوراه.
7- لبنى أحمان (2016): جنوح الأحداث بين العوامل النفسية والتنشئة الاجتماعية، الملتقى الوطني :جنوح الأحداث" قراءة في واقع وآفاق الظاهرة وعلاجها
8- محمد حسن الشناوي(2001): التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.
9- محمد زياد عبد الرحمن (2007): الحماية القانونية للأحداث الجانحين في التشريعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير.
10- محمد مسفر القرني (2005): مدى تأثير العنف الأسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد 17 ،العدد 3 ،جامعة أم القرى ، مكه المكرمه.
11- مروة محمد الخطيب(2011)العنف الاسري ضد الطفل وعلاقته بمتغيري جنس الطفل والمستوى التعليمي للوالدين دراسة ميدانية لدى عينة من الاطفال من عمر 12 سنة في مدينة دمشق . مجلة جامعة دمشق 21 ، ص 153.
12- مريم بنت عبدالله بن سوّاد النحوية (2013): اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، رسالة ماجستير.
13- مريم سمعان (2010): الانسحاب الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته ببعض المتغيرات(دراسة ميدانية في مراكز رعاية وتأهيل المعوقين ذهنياً في محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق ، 26(4) ص756-818

14- مريم مفلح التوايهة (2008): مستوى ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة، جامعة مؤتة،عمادة الدراسات العليا، رسالة ماجستير.

15- منى زعيمة (2013) : الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري – قسنطينة - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

16- نايف الشبول(2010): أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال . المجلة الاردنية للفنون ، 3(1) ،ص37-48

17- نيفين عبد الرحمن عطية(2010): بعض المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، مصر

18- يامن سهيل مصطفى(2010):العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

19- Baumeister, R., Vohs, K. &Tice, D. (2007): The Strength Model of Self-Control. Journal of the Association for Psychological Science, 16, 351-355.

20- Beyers, M., Bates,J., Pettit, G., Dodge,K.(2003): Neighborhood Structure, Parenting Processes, and the Development of Youths' Externalizing Behaviors: A Multilevel Analysis. American Journal of Community Psychology 31(1-2):35-53.

21- Bogaerts, S. V. & Declercq. F (2005). Recalled Parental bonding, adult attachment atyle, andpersonality Disorders in child molesters : A Comparative study, The Journal of Forensic Psychiatry Psychology September , 16(3): 445-458.

22- Burton, V., Cullen, F. T., Evans, T. D., Alarid, L. F., & Dunaway, G., (1998).Gender, self-control and crime. Journal of Research in Crime and Delinquency, 35,123-147.

23- Burton,V. S., Evans, T. D., Cullen, F. T., Olivares, K. M.,&Dunaway, R. G. (1999). Age, self-control, and adults' offending behaviors: A research note assessing a general theory of crime. Journal of Criminal Justice, 27, 45-53.

24- Burton,V. S., Evans, T. D., Cullen, F. T., Olivares, K. M.,&Dunaway, R. G. (1999). Age, self-control, and adults' offending behaviors: A research note assessing a general theory of crime. Journal of Criminal Justice, 27, 45-53.

25- Costa,F.,Jessor,R.,Turbin,M. (2005): The Role of Social Contexts in Adolescence: Context Protection and Context Risk in the United States and China, Applied Developmental Science, 9(2) 67–85

26- Deng, X.,&Zhang, L. (1998). Correlates of self-control:An empirical test of self-control theory. Journal of Crime and Justice, 21, 89-110. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0735648X.1998.9721602.
27- Deng, X.,&Zhang, L. (1998). Correlates of self-control:An empirical test of self-control theory. Journal of Crime and Justice, 21, 89-110. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0735648X.1998.9721602.
28- Engel,C.(2012): Low Self-Control As a Source of Crime,Bonn: Preprints of the Max Planck Institute for Research on Collective Goods
29- Gibson, C., Wright, J,(2001) Low self-control and coworker delinquency A research note, Journal of Criminal Justice 29, 483-492
30- Haynie,D.,Silver,E.,Teasdale,B.(2006): Neighborhood Characteristics, Peer Networks, and Adolescent Violence, J Quant Criminol 22:147–169
31- Higgins, G. E., & Marcum, C. D. (2005). Can the theory of planned behavior mediate the effects of low self-control on alcohol use? College Student Journal, 39, 90-103.
32- Hofmann,W.,Friese,M&Strack,F.(2009): Impulse and Self-Control From a Dual-Systems Perspective, Journal Association for Psychological Science,4(2),162-176.
33- kirk,D.,(2006): unraveling the neighborhood and school effects on youth behavior, the degree of doctor of philosophy, chicago, illinoi.
34- Longshore, D. (1998). Self-control and criminal opportunity: A prospective test of the general theory of crime. Social Problems, 45, 102-113. https://www.jstor.org/stable/3097145?seq=1#page_scan_tab_contents.
35- Longshore, D. (1998). Self-control and criminal opportunity: A prospective test of the general theory of crime. Social Problems, 45, 102-113. https://www.jstor.org/stable/3097145?seq=1#page_scan_tab_contents
36- Osgood, D.,W., Anderson, A. (2004) Unstructured socializing and rates of delinquency. Criminology 42:519–549.
37- Pearce, M. J., Jones, S. M., Schwab-Stone, M. E., & Ruchkin, V. (2003). The protective effects of religiousness and parent involvement on the development of conduct problems among youth exposed to violence. Child Development, 74, 1682–1696.
38- Pereira, A.; Canavarro, C.; Cardoso, M.; & Mendonca, D. (2009). Pateterns of parental rearing styles and child behaviour problems among Portuguese school-aged children. Journal of Child and Family Studies, 18 (4), 454- 464.
39- Perrone, D., Sullivan,C. Pratt, T. Margaryan, S, 2004. Parental Efficacy, Self-Control, and Delinquency: A Test of a General Theory of Crime on a Nationally Representative Sample of Youth International, Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 48(3):298-312.
40- Perrone,D., Sullivan,C., Pratt,T., Margaryan,S.(2004): Parental Efficacy Self-Control, and Delinquency: A Test of a General Theory of Crime on a Nationally Representative Sample of Youth, International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 48(3), 298-312.
41- Perrone,D., Sullivan,C., Pratt,T., Margaryan,S.(2004): Parental Efficacy Self-Control, and Delinquency: A Test of a General Theory of Crime on a Nationally Representative Sample of Youth, International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 48(3), 298-312.
42- Piquero, A. R.,&Tibbetts, S. (1996): Specifying the direct and indirect effects of low self-control and situational factors in decision-making: Toward a more complete model of rational offending. Justice Quarterly,1,481-510. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/07418829600093061
43- Piquero, A. R.,&Tibbetts, S. (1996): Specifying the direct and indirect effects of low self-control and situational factors in decision-making: Toward a more complete model

of rational offending. Justice Quarterly,1,481-510. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/07418829600093061

44- Reza,N.,Robert,S.&Teresa,L.(2000): Self-Control and Social Control: An Examination of Gender, Ethnicity, Class and Delinquency, The Canadian Journal of Sociology / Cahiers canadiens de sociologie Vol. 25(1).pp. 35-49.

45- Sampson,R. , Morenoff,J. , Gannon-Rowley,T. (2002) :Assessing 'Neighborhood Effects': Social Processes and New Directions in Research." Annual Review of Sociology 28: 443-478.

46- Tarullo,A., Obradovic,J., Gunnar,M.(2009): Self-Control and the Developing Brain, Zero to Three (J), v29 n3 p31-37.

47- Vazsonyi, A. T., Pickering, L. E., Junger, M., & Hessing, D. (2001): An empirical test of the General theory of crime: A four-nation comparative study of self-control and the prediction of deviance. Journal of Research in Crime and Delinquency, 38(2), 91-131.

48- Vazsonyi, A.I. & Belliston, L. M. (2007). The Family low self-control deviance. a Cross cultural and cross-national test of self-control theory, Criminal Justice and Behavior. 34(4), 505-530.

49- Wikstrom,H. Treiber,K.,2007: The Role of Self-Control in Crime Causation Beyond Gottfredson and Hirschi's General Theory of Crime, European Journal of Criminology 4(2),P237–264.

50- Wood, P. B., Pfefferbaum, B., and Arneklev, B. J. (1993). Risk-taking and self-control: Social-psychological correlates of delinquency.J. Crime Just.16:111–130. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0735648X.1993.9721481